

المؤمنين .

وفيها: توفى عيسى بن عبد المؤمن الجزولى النحوى صاحب الجزولية التى حوت
نحوًا كثيرًا، وجزولية: بضم الجيم بطن من البربر.

وفى سنة إحدى عشرة وستمائة:

توفى الشيخ على بن أبى بكر الهروى، وترتبه معروفة ظاهر حلب دار غالب
المعمور، وكان عارفًا بالشعبذة والكيمياء.

وفى سنة اثنتى عشرة وستمائة:

جهز الملك الكامل ابن الملك العادل ولده الملك المسعود يوسف إلى اليمن، فملكها
وأمسك سليمان بن شاهنشاه وأرسله إلى مصر، فأجرى عليه الملك الكامل نفقة إلى أن
خرج معاديًا للمنصور، فقتل شهيدًا فى سنة تسع وأربعين وستمائة.

وفيها: توفى الوجيه: هو المبارك بن أبى الأزهر سعيد بن الدهان النحوى الضرير،
وكان فاضلاً حنبلياً فصار حنفيًا، ثم صار شافعيًا، فقال فيه أبو البركات زيد الكرى
شعرًا:

ألا مبلغ عنى الوجيه رسالة	وإن كانت لا تجدى إليه الرسائل
تمذهبت للنعمان من بعد أحمد	وفارقت إذ أعورتك المأكّل
وما اخترت رأى الشافعى تدينًا	ولكنما تهوى الذى هو حاصل
فعما قليل أنت لا شك صائر	إلى مالك فافطن لما أنا قائل

وفى سنة ثلاث عشرة وستمائة:

توفى الملك الظاهر غارى بن السلطان صلاح الدين بن يوسف بن أيوب صاحب
حلب، توفى ليلة العشرين من شهر جمادى الآخرة، وكان مولده فى منتصف رمضان
سنة ثمان وستين وخمسماية بمصر، وكانت مدة ملكه بحلب منذ وهبها له أبوه إحدى
وثلاثين سنة، واستقر بعده بحلب ولده الملك العزيز وعمره ستان، فإنه كان لما اشد
مرضه حلف الناس أن تكون بعده حلب لولده الصغير الملك العزيز ويدبره شهاب الدين
طغرل بك الخادم، وأن تكون من بعد العزيز لولده الكبير الصالح صلاح الدين أحمد،
ومن بعدهما لابن عمهما الملك المنصور محمد ابن العزيز عثمان ابن السلطان الملك
العزيز صلاح الدين.